

خطبة مقدمة الاستسقاء للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة مقدمة الاستسقاء الحمد لله الملك المجيد الفعال لما يريده. له الحكمة البالغة فيما يبدي ويعيد. وله الحمد الكامل والغنى التام وهو الحكيم الرشيد -[00:00:02](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. في خلقه ورزقه وتدبيره. ولا معين له في خفضه ورفعه وعطائه ومن وتقديره واهد ان محمدا عبده ورسوله وخليله المبعوث بالحكمة والقرآن. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه -[00:00:24](#)

والتابعين لهم باحسان وتابع عليهم برకاتك ورحمتك ما دامت الاوقات والازمان وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. فان تقواه تنجي من الكروب والشدائد. وان طاعته توجب الخير والسعادة وكثرة الفوائد والعواائد -[00:00:44](#)

واعلموا ان ربكم هو الجoward الكريم الرحيم الغفار. وان يد الله ملأى من الخيرات سحاء الليل والنهار. لكنه مع نعمه واياياديه السابقة له الحكم في تدبير خلقه والحكم البالغة. يا بتلهم بالسراء لعلهم يشكرون. وبالشدة والضراء لعل -[00:01:04](#)

انهم يتوبون ويستغفرون ويقلعون عن ذنوبهم والى ربهم في كل امورهم يرجعون. فتوبوا الى ربكم من ذنوب منعكم من نزول غيث والخيرات ومن جرائم غلقت عنكم كثيرا من البركات تعطفوا على فقرائكم بالرحمة والاحسان. فان الجزاء من جنس العمل. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان -[00:01:24](#)

اعلم ان افضل العبادة انتظار الفرج من رب الرحيم وقوه الرجاء والطمع في فضله العظيم. فاجعلوا رجاء ربكم نصب اعينكم وقبلة قلوبكم. فإنه نعم المولى والمرتجرى لمغفرة ذنوبكم وكشف كروبكم. وايايام ان يملك قلوبكم اليأس من رح فضله وافضاله. او تظنوا به غير ما يليق بجلاله وكماله -[00:01:49](#)

فانه لم يزل بالكمال موصوفا. وبالبر والجود والكرم معروفا. اليه هو الذي خلق فسوى وقدر فهدي؟ واخراج فضله المرعى واغنى واغنى. اما اوصل اليكم رزقه وانتم اجنة في بطون الامهات. وتاب عليكم بره في جميع -[00:02:13](#)

اوقات وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. واذا كان يوم كذا فاخرجوا متخسين متضرعين الى المصلى لتسألوا ربكم ان يزيل عنكم الشدة والبلوى. وقدموا بين يدي ذلك توبة نصوحا من جميع الذنوب -[00:02:33](#)

واخرجوا من مظالم العباد ليعطف عليكم علام الغيوب. وليقدم كل واحد منكم ما تيسر من الصدقة والاحسان على المحاويخ من الاقارب والمساكين والجيران. فما من عشر الحاضرين احد بمعدور سواء كان غنيا او متوضطا او عنده بعض الميسور -[00:02:54](#)

فليتصدق الغني من طوله وسعته. وليخرج من دونه على حسب مقدراته. قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. س يجعل الله -[00:03:14](#)

بعد عسري يسرا فاتقوا النار ولو بشق تمرة او بعض درهم او متاع. قال سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فما هو بمنسي ولا مهملا ولا مضاع. قال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله -[00:03:34](#)

هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وايايكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم -[00:03:56](#)